Distribution: Restricted | EB 2005/85/R.25 | 10 August 2005
Original: English | البند 15 (أ) من جدول الأعمال | Arabic

الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

المجلس التنفيذي – الدورة الخامسة والثمانون

روما، 6-8 سبتمبر/أيلول 2005

تقرير رئيس الصندوق وتوصيته إلى المجلس التنفيذي

بشأن

منحة مقترح تقديمها
بموجب نافذة المنح العالمية/الإقليمية

من أجل

البحوث الزراعية وأنشطة التدريب

التي يجريها

مركز دولي تسانده الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية

بسبب قيود الموارد والاهتمامات البيئية تصدر وثائق الصندوق بكميات محدودة.
ويرجى من السادة المندوبين إحضار وثائقهم معهم إلى الاجتماعات وتقييد طلب النسخ الإضافية.

المحتويات

الجزء الأول – المقدمة 1

الجزء الثاني – التوصية 2

الملحق

المركز العالمي للحراجة الزراعية: برنامج تعزيز استراتيجيات سبل المعيشة في منطقة ساحل غرب أفريقيا من خلال تحسين إدارة واستخدام الأحراج الزراعية للحدائق المحمية 3

تقرير رئيس الصندوق وتوصيته إلى المجلس التنفيذي

بشأن منحة مساعدة تقنية مقترح تقديمها
بموجب نافذة المنح العالمية/الإقليمية

من أجل

البحوث الزراعية وأنشطة التدريب

التي يجريها مركز دولي تسانده الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية

أعرض هذا التقرير والتوصية التالية له بشأن منحة مقترح تقديمها من أجل البحوث الزراعية وأنشطة التدريب التي يجريها مركز دولي تسانده الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية بما قيمته 000 450 1 دولار أمريكي.

الجزء الأول – المقدمة

1 - يوصي هذا التقرير بتقديم المساندة من الصندوق إلى برنامج البحوث وأنشطة التدريب التي يجريها مركز دولي تسانده الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية وهو المركز العالمي للحراجة الزراعية.

2 - وترد في ملحق هذا التقرير وثيقة المنحة المعروضة على المجلس التنفيذي لإقرارها، وهي الوثيقة المعنونة:

المركز العالمي للحراجة الزراعية: برنامج تعزيز استراتيجيات سبل المعيشة في منطقة ساحل غرب أفريقيا من خلال تحسين إدارة واستخدام الأحراج الزراعية للحدائق المحمية.

3 - وتتمشى أهداف ومضامين هذا البرنامج الخاص بالبحوث التطبيقية مع الأهداف الاستراتيجية المتطورة للصندوق، ومع سياسات ومعايير برنامجه الخاص بالمنح للبحوث الزراعية وأنشطة التدريب.

4 - وفيما يلي الأهداف الاستراتيجية الشاملة التي تقوم عليها سياسة تمويل المنح في الصندوق التي وافق عليها المجلس التنفيذي في ديسمبر/كانون الأول 2003:

(أ) تشجيع البحوث التي تراعي مصالح الفقراء في مجال النهج المبتكرة والخيارات التكنولوجية لتعزيز الأثر على الصعيد الميداني؛
(ب) بناء قدرات المؤسسات الشريكة المناصرة للفقراء، بما فيها المنظمات المجتمعية والمنظمات غير الحكومية.

5 - وترتبط الأهداف المحددة النابعة من تلك الغايات الأساسية للدعم الذي يقدمه الصندوق من خلال منحه بالآتي: (أ) المجموعات التي يستهدفها الصندوق واستراتيجياتها المتعلقة بالأمن الغذائي الأسري، خاصة في المناطق الزراعية

الإيكولوجية النائية والمهمشة؛ (ب) التكنولوجيات التي تبنى على نظم المعرفة التقليدية، والتي تستجيب للتمايز بين الجنسين، والتي تعمل على تعزيز وتنويع الإمكانيات الإنتاجية للنظم الزراعية الفقيرة في مواردها، وذلك بتحسين الإنتاجية والتصدي لمعوقات الإنتاج، وتحسين فرص التسويق؛ (جـ) الحصول على الأصول الإنتاجية (الأراضي والمياه، والخدمات المالية، والعمالة والتكنولوجيا، بما في ذلك التكنولوجيا الخاصة بالسكان الأصليين) والإدارة المستدامة والمنتجة لمثل هذه الموارد؛ (د) إطار للسياسات يوفر لفقراء الريف الحوافز لبلوغ مستويات أعلى من الإنتاجية، ومن ثم خفض اعتمادهم على التحويلات؛ (هـ) إطار مؤسسي توفر من خلاله القطاعات الرسمية وغير الرسمية، العامة والخاصة، والمؤسسات المحلية والوطنية، الخدمات للضعفاء اقتصاديا طبقا لمزاياها النسبية. وفي هذا الإطار ينوي الصندوق كذلك استحداث نُهج تقوم على السلع في التعامل مع فقراء الريف. وأخيرا، فإن إنشاء شبكة موحدة لجمع المعرفة ونشرها، سيعزز قدرة الصندوق على إقامة روابط استراتيجية طويلة الأجل مع شركائه في التنمية ومضاعفة أثر بحوثه الزراعية وبرامجه التدريبية.

6 - وتستجيب المنحة المقترحة في هذه الوثيقة للأهداف الاستراتيجية (أ)، و(ب)، و(د)، و(هـ) على النحو التالي. فهي ستحسن قدرة المجموعة المستهدفة على مقاومة الصدمات، مثل حالات إخفاق المحاصيل، وذلك عن طريق زيادة استعمال الأشجار والشجيرات في النظم الغذائية والممارسات الصحية المحلية، ومن ثم تنويع مصادر الغذاء والدواء. كما أنها ستحسن فرص المجتمعات المحلية الريفية الفقيرة في الوصول إلى تكنولوجيات تدجين الأشجار الأكثر إنتاجية على أساس الأصول الوراثية المختارة والمهيأة بالاستعانة بالتجارب المحلية. وفيما يتعلق بالهدفين (د) و(هـ)، سيعزز البرنامج توجهات السياسات والمؤسسات المناصرة للفقراء عن طريق مساندة الشبكات المحلية لرابطات ومنظمات المزارعين، وتعزيز دورها في تحليل سياسات الموارد الطبيعية وتطويرها وتنفيذها.

الجزء الثاني – التوصية

7 - أوصي بأن يوافق المجلس التنفيذي على المنحة المقترحة بموجب القرار التالي:

قرر: أن يقدم الصندوق منحة لا تتجاوز مليون وأربعمائة وخمسين ألف دولار أمريكي (1 450 000 دولار أمريكي)، إلى المركز العالمي للحراجة الزراعية، على سبيل التمويل الجزئي، لبرنامج تعزيز استراتيجيات سبل المعيشة في منطقة ساحل غرب أفريقيا من خلال تحسين إدارة واستخدام الأحراج الزراعية للحدائق المحمية، وهو برنامج يستغرق تنفيذه أربع سنوات من عام 2006 حتى عام 2009، وفقاً لشروط وأوضاع تكون مطابقة على نحو أساسي للشروط والأوضاع المقدمة إلى المجلس التنفيذي في هذه الوثيقة التي تضم تقرير رئيس الصندوق وتوصيته.

لينارت بوغه
رئيس الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

الملحق

المركز العالمي للحراجة الزراعية:
برنامج تعزيز استراتيجيات سبل المعيشة في منطقة ساحل غرب أفريقيا من خلال تحسين إدارة واستخدام الأحراج الزراعية للحدائق المحمية

أولا – الخلفية

1 - تضم الأحراج الزراعية في الحدائق المحمية خليطاً من الأشجار والشجيرات المفيدة التي تزرع إلى جانب محاصيل الأغذية الأساسية، مثل الدخن المحبب والذرة الرفيعة. وشهدت هذه الأحراج الزراعية أجيالا من الابتكار والتجريب على يد المزارعين، وتمثل النظام الزراعي الرئيسي الذي يستخدمه اليوم مزارعو الكفاف في منطقة ساحل غرب أفريقيا. وتؤدي أشجار الحدائق المحمية وشجيراتها مجموعة متنوعة من الوظائف في حياة فقراء الريف، فهي مصدر لكثير من الأغذية المكملة للمحاصيل الأساسية في النظام الغذائي المحلي، وتزداد أهميتها عندما تقل مخزونات الحبوب في المزارع. وتوفر تلك الأشجار والشجيرات العديد من الأدوية التقليدية الأساسية للعناية بالصحة في المناطق الريفية، وحطب الوقود للاستعمال المنزلي، والمواد المستخدمة في المنازل والمزارع، بالإضافة إلى علف وأدوية الحيوانات. كما تؤدي تلك الأشجار والشجيرات دورا بارزا في الحفاظ على إنتاجية المحاصيل الغذائية الأساسية في الحدائق المحمية، وذلك عن طريق تلطيف درجة حرارة التربة والحد من تآكلها، وزيادة خصوبتها. وإضافة إلى ذلك فإن الحفاظ على إنتاجية الحدائق المحمية، باعتبارها مصدرا لأعلاف الحيوانات وغذائها وأدويتها، يعد أساسيا للحفاظ على صحة قطعان الحيوانات.

2 - ومما يؤسف له أن الأحراج الزراعية في الحدائق المحمية تتعرض لحالة من التدهور ولا يتجدد تنوعها البيولوجي بالكامل جراء العديد من العوامل البيئية والبيولوجية والاجتماعية الاقتصادية والسياسية. وتقل الخيارات المتاحة أمام فقراء الريف لتحسين صحتهم وحالتهم التغذوية ودخلهم بسبب انخفاض مستوى التنوع البيولوجي. كما يفضي تدهور الحدائق المحمية إلى زيادة الضغوط الناجمة عن كثافة استغلال الأراضي المشاعة بين القرى وفي مناطق حفظ الغابات التابعة للدولة، مما يثير نزاعات بين القرى والمزارعين والرعاة، وكذلك مع دائرة الحراجة في الحكومة.

ثانيا – الأساس المنطقي/الأهمية بالنسبة للصندوق

3 - يمكن لتنويع وتحسين إدارة الأشجار والشجيرات المحلية في الأحراج الزراعية للحدائق المحمية، وزيادة تسويق المنتجات المستمدة من مختلف الأنواع أن يساعد على الحد من الفقر الريفي بتمكين المجتمعات المحلية الريفية الفقيرة من زيادة تنويع واتساق سبل المعيشة وتحسين الأمن الغذائي والحالة الصحية لأفراد الأسرة.

4 - وتتمثل السمات الجديدة لهذا البرنامج في: (أ) المشاركة في وضع استراتيجيات مجتمعية لتنويع أنواع الأشجار والشجيرات المحلية المفيدة والحفاظ عليها في الحدائق المحمية بغرض تحديد أفضل فرص تسويق المنتجات العالية القيمة المستمدة من تلك الأنواع؛ (ب) المشاركة في إجراء أبحاث حول التنوع الوراثي في الأنواع ذات الأولوية،

والاستفادة من خبرة "المزارعين المبتكرين" الذين يتمتعون بثروة من المعرفة العملية المبنية على ممارساتهم التكيفية. ويقوم هؤلاء المبتكرون بدور حافز في مجتمعاتهم المحلية، ويمثلون أهم مدخل لتكوين شراكة غايتها تجديد التنوع البيولوجي للحدائق المحمية.

5 - ويتماشى البرنامج مع سياسة الصندوق بشأن الحد من الفقر الريفي، ويساند استراتيجية الحد من الفقر الريفي في أفريقيا الغربية والوسطى عن طريق: (أ) تعزيز قدرة فقراء الريف ومنظماتهم على إدارة مواردهم الطبيعية والحفاظ عليها، وتسويق طائفة أعرض من المنتجات العالية القيمة المأخوذة من الأشجار والشجيرات المحلية؛ (ب) زيادة تركيز المؤسسات الوطنية الشريكة على الفقراء؛ (جـ) رفع مستوى الإنتاجية الزراعية للأشجار والشجيرات المحلية، وما يرتبط بها من محاصيل في نظام الحراجة الزراعية في الحدائق المحمية؛ (د) زيادة فرص وصول المجتمعات المحلية الريفية الفقيرة إلى التكنولوجيات المحسنة القائمة على الأصول الوراثية المختارة والمهيأة للأشجار والشجيرات المحلية؛ (هـ) الحد من تعرض سبل المعيشة الريفية للتهديدات الكبيرة، مثل إخفاق المحاصيل، وذلك عن طريق تنويع الأشجار والشجيرات المحلية، وبالتالي مصادر الغذاء والدواء والدخل؛ (و) التركيز على الحدائق المحمية التي، رغم ما تتعرض له من تدهور شديد، تمثل النظام الرئيسي للحراجة الزراعية الذي يستخدمه مزارعو الكفاف في الإقليم وتنطوي على إمكانات هائلة للاستثمار مستقبلاً.

ثالثا – البرنامج المقترح

6 - يهدف البرنامج إلى تحسين سبل معيشة المجتمعات المحلية الريفية الفقيرة في بوركينا فاصو، ومالي، والنيجر، والسنغال عن طريق إثراء التنوع البيولوجي وتحسين إدارة الأشجار والشجيرات المحلية المفيدة في الأحراج الزراعية للحدائق المحمية، ومن ثم تنويع خيارات المنتجات الأساسية والخدمات البيئية ومصادر الدخل.

7 - ويرمي البرنامج إلى بلوغ ثلاثة غايات، هي: (أ) بناء قدرات المجتمعات المحلية الريفية الفقيرة والشركاء المحليين والوطنيين للعمل معا في تصميم وتنفيذ ورصد وتقييم خطط لتدجين وإدارة وحفظ الأشجار والشجيرات المحلية التي تساهم بشكل كبير في سبل المعيشة الريفية؛ (ب) تعزيز منظمات وشبكات المجتمع المحلي في مجال إدارة المنتجات العالية القيمة المستمدة من الأشجار والشجيرات المحلية وإنتاجها وتسويقها بشكل مستدام؛ (جـ) تعزيز أهمية برامج البحوث والتدريب والنُهج المتبعة في البحوث العملية القائمة على مشاركة المجتمعات المحلية في مجال الحراجة الزراعية في المجتمعات المحلية الريفية. وسيتم جمع أنشطة البرنامج في العناوين الواردة أدناه.

8 - **التشخيص/التحليل القائم على المشاركة داخل القرى.** سيشمل هذا المجال: (أ) بحث ممارسات المزارعين، وتحديد الابتكارات/المبتكرين والتجارب التي يمكن الإفادة منها وتحسينها في مجال استعمال وإدارة وتدجين وحفظ الأشجار والشجيرات المحلية؛ (ب) تحليل أثر سياسات الموارد الطبيعية المحلية وحيازة الأراضي/الأشجار على استعمال الأشجار والشجيرات المحلية وإدارتها وتدجينها وحفظها؛ (جـ) تحديد الأنواع ذات الأولوية ودورها في استراتيجيات سبل المعيشة القروية؛ (د) تقييم الفاعلين المحتملين في مشروعات الأشجار والأحراج القائمة على مشاركة المجتمع المحلي؛ (هـ) تحديد ما يلزم من دعم تدريبي وتقني وبحثي وإرشادي.

9 - **حلقات العمل على مستوى القرى وفيما بينها لتحديد خطط البحث/التنمية القائمة على المشاركة.** تشمل الأنشطة المرتبطة بهذا المجال: (أ) وضع خطط تستفيد من الممارسات المحلية لتحسين استخدام وإدارة وتدجين وحفظ الأشجار والشجيرات المحلية في الأحراج الزراعية للحدائق المحمية؛ (ب) إحياء أو تحسين تنظيم الرابطات والشبكات المستدامة ذاتيا لإنتاج وتسويق المنتجات العالية القيمة المستمدة من بعض الأنواع ذات الأولوية؛ (جـ) تحديد آليات لدخول القرى كجهات شريكة في: (i) تقييم سياسات الموارد الطبيعية المحلية وتطويرها وتنفيذها؛ (ii) تحديد أولويات البحث والإرشاد الزراعي في مجال الحراجة الزراعية في المعاهد والجامعات الوطنية.

10 - **تعزيز قدرة المشروعات التشاركية في مجال تدجين الأشجار والشجيرات المحلية وإدارتها وحفظها.** وسوف ينطوي ذلك على ما يلي: (أ) إقامة حلقات عمل لبناء القدرات في مجال الأساليب التشاركية والأدوات المجتمعية لإدارة الموارد الطبيعية وحسم النزاعات؛ (ب) تصميم وتنفيذ برامج بحثية/تدريبية تشاركية على مستوى القرى في مجال تجارب التقييم الوراثي؛ وأساليب التدجين والإدارة والحفظ؛ وأساليب تنويع الحدائق المحمية، وهي أساليب تتجسد جميعا في إجراءات ملموسة، مثل الزراعة وإعادة الزراعة وإنشاء المشاتل وحمايتها؛ (جـ) وضع خطط استنادا إلى الآليات القائمة لتنظيم الشبكات المجتمعية المستدامة ذاتيا لأغراض التدجين والحفظ؛ (د) إنشاء واستخدام قواعد بيانات للمعارف التقليدية المتعلقة بالأشجار والشجيرات المحلية؛ (هـ) العمل المشترك مع القرويين لتحديد ورصد العلاقة بين سبل معيشتهم والتنوع البيولوجي للأشجار والشجيرات في منطقتهم الطبيعية؛ (و) تنفيذ عمليات استراتيجية تجمع بين المجتمعات المحلية الريفية والمجتمعات المدنية وصانعي القرار المحليين للعمل معا في تقييم ووضع وتطبيق سياسات للموارد الطبيعية المحلية التي تيسر تنويع الحدائق المحمية واستخدامها وحفظها بشكل مستدام.

11 - **تعزيز الشبكات المجتمعية في مجال الإنتاج والإدارة والتسويق.** تشمل الأنشطة في هذا المجال: (أ) تنظيم حلقات عمل لبناء القدرات تُعنى بمشروعات الأشجار والأحراج في المجتمع المحلي لدعم ظهور نماذج تجارية ملائمة تستند إلى مصالح المجتمعات المحلية وفرص التسويق والعمالة المتوفرة واعتبارات الإنصاف، مثل حالة التمايز بين الجنسين والعرقيات وسبل المعيشة؛ (ب) تحليل العرض والطلب وسلاسل السلع للمنتجات المأخوذة من الأنواع التي تحددها القرى بأنها ذات أولوية، والعمل مع القرى في تحديد أفضل خيارات واستراتيجيات التسويق؛ (جـ) تنظيم "ندوات حقلية للمزارعين" لتبادل الأفكار والخبرات المتعلقة باستخدام وإدارة وتدجين وحفظ الأشجار والشجيرات المحلية، ومنتجاتها وأسواقها.

12 - **تعزيز أهمية بحوث الحراجة الزراعية في الجامعات.** سيشمل ذلك: (أ) دعم بحوث الرسائل العلمية التي تستجيب مباشرة لاحتياجات المجتمعات المحلية الريفية الفقيرة؛ (ب) تنظيم حلقات عمل لأصحاب المصلحة بغرض إجراء تقييم نقدي للبرامج الأكاديمية والتدريبية والبحثية في أقسام الحراجة والزراعة الحرجية في الجامعات المشاركة، والتوصية بطرق لجعلها أكثر صلاحية للمجتمعات المحلية الريفية الفقيرة؛ (جـ) تنظيم حلقات عمل مدفوعة بقوى الطلب لتدريب المدربين في المؤسسات الشريكة الوطنية والمشروعات الإنمائية للصندوق؛ (د) إعداد مواد تدريبية ومقررات دراسية إلى جانب خطط للتعلم الميداني باستخدام بيئة تعليمية، مثل الندوات الحقلية للمزارعين.

13 - **الاتصالات.** ستتاح معلومات في شتى الأشكال (المطبوعة والمسموعة والمرئية وكذلك الالكترونية عبر موقع شبكة فيدافريك). وسوف تشمل الأنشطة المحددة: (أ) إعداد ونشر موارد تدريبية وإرشادية وتقارير تقنية؛ (ب) إعداد برامج سمعية/مرئية لتوثيق تطور البرنامج حسب تجربة القرويين.

رابعا– المخرجات/الفوائد المتوقعة

14 - **الرصيد البشري.** سيزود البرنامج المقترح المجتمعات الحلية الريفية الفقيرة، والأفرقة الوطنية من الباحثين والمعلمين والعاملين في مجال التنمية والإرشاد الزراعي بالمهارات والمعارف والمواقف الملائمة لإعداد وتنفيذ مشروعات تشاركية تراعي التمايز بين الجنسين وتلبي الاحتياجات الإنمائية لفقراء الريف في مجال تدجين الأشجار والشجيرات المحلية وإدارتها وحفظها. ومن المتوقع أن تنتهج الجامعات الشريكة الوطنية أساليب التدريس والتعلم التفاعلية والسياقية والتجريبية في أقسام الحراجة والزراعة الحرجية. كما سيتم، بدعم من البرنامج، إعداد ونشر مواد التدريب والإرشاد، والبرامج السمعية والمرئية، والتقارير التقنية، وقواعد البيانات، والرسائل العلمية التي تستجيب للاحتياجات الإنمائية للمجتمعات المحلية الريفية.

15 - وسوف يعزز البرنامج **الرصيد البشري** حتى يتسنى لأفراد لمجتمعات المحلية الريفية الفقيرة: (أ) العمل كشركاء وباحثين مشاركين في البحث والإرشاد والتنمية والمعاهد التعليمية على الصعيد الوطني؛ (ب) تكوين رابطات وشبكات لتحسين إدارة وحفظ الموارد الطبيعية، وإنتاج وتسويق المنتجات العالية القيمة المأخوذة من الأشجار والشجيرات المحلية.

16 - وفيما يتعلق **بالرصيد الطبيعي**، ستقوم المجتمعات المحلية الريفية بما يلي: (أ) حماية مواردها الطبيعية؛ (ب) إنتاج واستعمال وحفظ الأصول الوراثية العالية القيمة المستمدة من طائفة عريضة من أنواع الأشجار والشجيرات المحلية؛ (جـــ) زيادة التنوع البيولوجي للأشجار والشجيرات المحلية في الأحراج الزراعية للحدائق المحمية.

17 - **الرصيد السياسي.** سيتم إضفاء الصبغة الرسمية على منظمات وشبكات المجتمع المحلي وستمثل الجهات المعنية بها في إدارة الموارد الطبيعية. ومن المتوقع أن تدخل المجتمعات المحلية الريفية الفقيرة في حوار مع السلطات المحلية حول دورها في تحليل ووضع وتنفيذ سياسات الموارد الطبيعية المحلية.

18 - وسوف يعزز البرنامج **الرصيد الاقتصادي** وذلك كنتيجة لتنويع مصادر دخل فقراء الريف حتى يتسنى لهم إنتاج وتسويق مجموعة أوسع من المنتجات المأخوذة من الأشجار والشجيرات المحلية.

خامسا– ترتيبات التنفيذ

19 - تقرر أثناء تصميم المنحة أن ينفذ هذا البرنامج الذي سيستغرق أربع سنوات بالتعاون مع خمسة من مشروعات الصندوق الجارية، وهي كالآتي: مشروع تنظيم القرى وإدارتها – المرحلة الثانية (منطقة حوض الفستق، السنغال)؛ وبرنامج صندوق التنمية في منطقة الساحل (إقليم سيغو، مالي)؛ وبرنامج استثمارات المجتمعات المحلية في تحسين

الخصوبة الزراعية (جنوب شرق بوركينا فاصو)؛ وبرنامج التنمية الريفية المستدامة (الهضبة الوسطى في بوركينا فاصو)؛ ومشروع تشجيع المبادرات المحلية للتنمية في آغويي (منطقة مارادي، النيجر). والغرض من تنفيذ أنشطة البرنامج هو تهيئة مجالات التضافر القوي مع القروض. وسيقع الاختيار على ثلاث مجموعات من القرى في كل إقليم، وتضم كل مجموعة ثلاثا من القرى المجاورة.

20 - ويشمل الشركاء المؤسسيون مشروعات/برامج الصندوق الخمس المشار إليها أعلاه؛ واثنين من برامج منح الصندوق (أحدها مع المعهد الدولي للموارد الوراثية النباتية، ومنحة جديدة مقترحة يجري استعراضها حاليا لصالح المعهد الدولي لبحوث المحاصيل في المناطق الاستوائية شبه القاحلة). وسيشترك في البرنامج أيضا أربعة من معاهد البحوث الزراعية الوطنية، هي معهد مالي للتنمية الريفية؛ والمعهد الوطني للبحوث الزراعية في النيجر؛ ومعهد البحوث البيئية والزراعية في بوركينا فاصو؛ والمعهد السنغالي للبحوث الزراعية. ويشمل الشركاء المؤسسيون الآخرون أربعة معاهد وطنية للإرشاد الزراعي، وأربع جامعات وطنية (جامعة نيامي في النيجر؛ وجامعة أوغادوغو في بوركينا فاصو؛ ومعهد كانتيبوغو للفنون التطبيقية الريفية في مالي؛ وجامعة داكار في السنغال)، وأربع جامعات أوروبية (المعهد العالي لدراسات التنمية، سويسرا؛ وجامعة لوفان الكاثوليكية، بلجيكا؛ وجامعة بيزا، ومدرسة سانتانّا العليا (وهي أيضا في بيزا، إيطاليا)). كما سيشترك في البرنامج أربع مؤسسات دولية (الشبكة الأفريقية للتعليم في مجال الحراجة الزراعية، ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، والمعهد الدولي لبحوث المحاصيل في المناطق الاستوائية شبه القاحلة، والمعهد الدولي للموارد الوراثية النباتية). وسيتم تحديد الشركاء الإضافيين (المنظمات غير الحكومية والمشروعات ورابطات المزارعين) على أساس أنشطتهم واهتماماتهم وفعاليتهم.

21 - وسوف يقوم فريق إقليمي وأربعة أفرقة وطنية بمساندة البرنامج. ويشمل الفريق الإقليمي ثلاثة علماء من المركز العالمي للحراجة الزراعية وعالم واحد من الشبكة الأفريقية للتعليم في مجال الحراجة الزراعية ممن يتمتعون بخبرة فنية في مجال التدجين التشاركي والحفظ القائم على مشاركة المجتمع المحلي، والوراثة الحراجية، والحراجة، والاقتصاد الاجتماعي، وأبحاث السوق، وتنمية المشروعات المجتمعية؛ والتدريب. ويشمل كل فريق وطني منسق برامج وطني وعالمين آخرين من ذوي الخبرة في الوراثة الحراجية، والحراجة، والايكولوجيا، والاقتصاد الاجتماعي، (بانتداب من معاهد البحوث الزراعية الوطنية)؛ ومنسق للأساليب التشاركية وأنشطة التدريب (من أعضاء الشبكة الأفريقية للتعليم في مجال الحراجة الزراعية)؛ وأخصائيين تقنيين في مجال الحراجة (اثنان لكل مشروع من مشروعات الصندوق) وأخصائيين في زراعة المشاتل (واحد لكل مشروع) تتولى مشروعات الصندوق تعيينهم ودفع رواتبهم. وسيجري تنظيم لجان على مختلف المستويات لتنسيق البرنامج وإسباغه طابعا مؤسسيا. وتشمل تلك اللجان لجانا قروية ولجانا مشتركة بين القرى، وخمس لجان على مستوى مشروعات الصندوق، واتحادات قطرية، ولجنة توجيهية إقليمية.

سادسا – التكاليف الإشارية للبرنامج وتمويله

22 - سيتولى المركز العالمي للحراجة الزراعية المسؤولية عن إدارة البرنامج وتنسيقه، وتقديم التقارير المالية والتقنية، وسيقوم بمهامه من مركز بحوث سامانكو في مالي. وسوف تحدد اللجنة التوجيهية الإقليمية تخصيص الأموال وفقا لخطط العمل والميزانيات السنوية المتفق عليها. وتبلغ التكلفة التقديرية للبرنامج الذي سيستغرق أربع سنوات زهاء

3.2 مليون دولار أمريكي، منها 1.45 مليون دولار أمريكي، أو 46% من مجموع التكلفة، كمنحة من الصندوق. وسيشارك في التمويل البالغ 54% المركز العالمي للحراجة الزراعية (34%)، وأربعة من معاهد البحوث الزراعية الوطنية (7%)، وخمسة من المشروعات الممولة من الصندوق (11.5%)، ومنظمة الأغذية والزراعة (1.5%).

تكاليف البرنامج وتمويله

(بالدولار الأمريكي)

فئة التكاليف	الصندوق	المركز العالمي للحراجة الزراعية	معاهد البحوث الزراعية الوطنية	منظمة الأغذية والزراعة	مشروعات الصندوق	المجموع
الموظفون	498 000	388 500	230 400		288 000	**1 404 900**
السفر	124 400	66 000				**190 400**
الاجتماعات وحلقات العمل	117 000	95 500		50 000	75 000	**337 500**
والبحث والتدريب	325 200	146 000				**471 200**
المعدات	56 250	33 000				**89 250**
اللوازم المكتبية والنفقات العامة	44 200					**44 200**
إمدادات وخدمات الأعمال الميدانية	100 800	161 000				**261 800**
النفقات العامة	184 150	184 219				**368 369**
المجموع	**1 450 000**	**1 074 219**	**230 400**	**50 000**	**363 000**	**3 167 619**